

لسان العرب

(نهر) الذَّهَابِيرُ المَهَالِكُ وَغَشِيَّ بِهِ الذَّهَابِيرَ أَي حمله على أمر شديد
والذَّهَابِيرُ وَالذَّهَابِيرُ وَالْهَنَابِيرُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحْتَدَتْهَا نُهُبُورَةٌ
وَنُهُبُورَةٌ وَنُهُبُورٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْحُقُفَرُ بَيْنَ الْأَكَامِ وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ
فَقَالَ فِيهَا هَنَابِيرٌ مَسْكٌ يَبْعَثُ فِيهَا تَعَالَى عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمَى الْمُثِيرَةَ فَتُثِيرُ ذَلِكَ
الْمَسْكُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا الْهَنَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ حِبَالُ رِمَالٍ مَشْرُفَةٌ وَاحِدُهَا نُهُبُورَةٌ
وَهُنُبُورَةٌ وَنُهُبُورٌ قَالَ وَالذَّهَابِيرُ الرِّمَالُ وَاحِدُهَا نُهُبُورٌ وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ بَهِمَا إِنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَابِيرًا مِنَ الْأُمُورِ
فَرَكِبُوهَا مِنْكُمْ وَمَلَّتْ بِهِمْ فَمَالُوا بِكَ أَعْدِلُ أَوْ أَعْتَزِلُ وَفِي الْمَحْكَمِ فَتُّبٌ يَعْنِي
بِالنَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدِيدًا إِذَا صَعِبَ شَبَّهَهَا بِالنَّهَابِيرِ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشْيَ يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكِبَهَا
وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيظٍ وَلَا حَمْلَ لَكَ عَلَى نَهَابِيرٍ إِنَّ تَثْبُوبًا فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُتَنَهِّسَاتِ
تُعْطَبُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَيْضًا يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعُوبٍ
وَلَا مِنْ فَوَارِهِ الْهِنْدِيِّ قَالَ الْهِنْدِيُّ هُنَا الْأَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ
كَسَبَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشٍ أَنْفَقَهُ فِي نَهَايَرٍ قَالَ نَهَاوِشٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ كَمَا تَنْهَشُ
الْحَيَّةُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَنَهَايَرٍ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اكَتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ
طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الذَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ هُنَا أَي أَدْبَهُ فِي مَهَالِكٍ وَأُمُورٌ
مُتَبَدِّلَةٌ يُقَالُ غَشِيَّتْ بِي الذَّهَابِيرَ أَي حَمَلْتَنِي عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدُ النَّهَابِيرِ
نُهُبُورٌ وَالنَّهَابِيرُ مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نُهُبُورٌ قَالَ وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ
نَهَابِيرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِيرٌ وَقِيلَ الذَّهَابِيرُ جَهَنَّمُ نَعُودُ بِهَا مِنْهَا وَقَوْلُ ابْنِ لَقِيظٍ
وَلَا حَمْلَ لَكَ عَلَى نَهَايَرٍ يَكُونُ النَّهَابِيرُ هُنَا أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ نَهَابِيرَةَ
أَي طَوِيلَةَ مَهْزُولَةَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ الذَّهَابِيرِ الْمَهَالِكِ وَأَصْلُهَا حِبَالٌ مِنْ
رَمْلِ صَعْبَةِ الْمُرِّ تَقَى